

التاسعة: يوسف الحسيني يشن هجوماً على عمرو أديب وسمير غطاس بعد تصريحات خروج المصريين من غزة بعد موافقة إسرائيل



مضامين الفقرة الأولى: المصريون في غزة

هاجم الإعلامي يوسف الحسيني الإعلامي عمرو أديب والدكتور سمير غطاس، رئيس منتدى الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية، بعد تصريحات الأخير في حلقة ببرنامج «الحكاية» بشأن إرسال السفارة المصرية جوازات سفر المصريين العالقين في رفح إلى السلطات الإسرائيلية قبل مغادرة القطاع للتأكد من عدم انضمامهم لجماعات المقاومة، الأمر الذي نفته الخارجية المصرية جملةً وتفصيلاً.

وقال المذيع إن عمرو أديب لم يقل الحق ولا الصواب، حينما أراد أن يجمل الأمر في الأيام التالية بأن تصريحات غطاس اجتزت من سياقها. وتساءل الحسيني: «مصر من التي تنتظر موافقة، واحد حاصل على جواز سفر مصري، مصر تنتظر ليه الجن الأزرق؟».

كما انتقد الحسيني الإعلامي عمرو أديب لعدم رده على تصريحات «غطاس» خلال الحلقة قائلاً: «لماذا عمرو أديب لم يرد على سمير غطاس؟» مؤكداً أنه كان ينبغي عليه أن يطرح سؤالاً على الضيف: «هل لديك ما يؤكد ذلك؟ هل لديك مصدر رسمي وليس مجهلاً يفيد بصحة ذلك؟». وقال يوسف الحسيني: «سمحت لدكتور الأسنان سمير غطاس، بين قوسين محمد حمزة وهذه قصة أخرى، إنه يقول أصل في فلسطينيين يحملون الجنسية المصرية موجودين في قطاع غزة، ولما بيجوا بمصر يرسلوا للسفارة المصرية في رام الله، وتبعت لإسرائيل لكي تأخذ الموافقة عليهم».

وتابع يوسف الحسيني، أن الضيف سمير غطاس كان يحاول طوال الحلقة أن يتحدث باللهجة الفلسطينية ليظهر نفسه أحد أفراد المقاومة الفلسطينية، وهو في الأصل طبيب أسنان، والذي لم يحصل على شهادة الدكتوراة في العلوم السياسية، ولديه ادعاء بأنه كادر عظيم في حركة فتح وهذا لم يحدث، مؤكداً أن سمير غطاس كاذب لأنه يدعي أنه صديق للسياسي الفلسطيني خليل الوزير. وتساءل: «من الذي يمول منتدى الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية؟».

واستكمل: «أستاذ عمرو أديب ليس إعلامي صغير ويمارس المهنة منذ 28 عاماً، وكان يجب حينما تقال مثل تلك التصريحات أن يتحدث ويطلب دليل

رسمي واضح على هذه التصريحات الخطيرة، ولكن تركه يتحدث عن الدولة المصرية بهذا الأساس، ولا هو شغل حلق حوش، ويطلع بطاقتين واحدة مصرية وواحدة فلسطينية يبقى كده فلسطيني ومن المقاومة، البطاقات تُباع على الرصيف».

وانتقد الحسيني أداء عمرو أديب خلال الفترة الماضية، مؤكداً أن تصريحاته خلال الفترة الماضية يُحتفى بها على قنوات الإخوان، موجهاً تساؤلاً: «ألا يشير هذا حفيظتك؟ ألم تشعر أنك معول هدم وخنجر في ظهر مصر؟». وقال: «عمرو أديب لا يريد أن يرى أي حاجة جيدة تحدث في البلد، ويشكك في المؤسسات المصرية، ولما يرى حاجة حلوة أو وحشة دائماً زعلان، سعر الدولار انخفض في السوق السوداء عمرو أديب كان زعلان، مش فاهم موقفه»، مؤكداً أنه ليس بينه وبين عمرو أديب أي خصومة على الإطلاق.

واستكمل: «هل لديك مشكلة مع الشعب المصري أو يوجد خصومة معه؟، ماذا تريد من مصر؟ أنت تصول وتجول كيفما شئت ولا أحد يتحدث إليك ولا يلومك ولا أي شيء، ولكن تُصر طوال الوقت على التشريح في الدولة المصرية ومؤسسات الدولة المصرية».

وقال إن عمرو أديب خرج في حوار تلفزيوني مع الإعلامية وفاء الكيلاني كان يمجّد في الرئيس الراحل محمد حسني مبارك وأولاده وأنه المستثنى من أي هجوم، وبعد إقامة ثورة 25 يناير، انتقل لمساندة الثورة وكان يهاجم الرئيس الراحل مبارك. وتابع بأن عمرو أديب بعد تولي جماعة الإخوان الحكم كان يصفهم بالفصيل السياسي، وكان يقول إنها أول انتخابات ديمقراطية في مصر، وذلك بعد وصول محمد مرسي إلى الحكم، وبعد إقامة الثورة عاد من جديد ليهاجمهم، قائلاً: عمرو أديب يقول للناس إن اللي جاي سواد واللي بعده أسود منه، ليه تطلع تنكد على الناس يومياً، وتوعدهم بسواد العيشة، ونشككهم بالإجراءات التي تأخذها الدولة، ما تفعله يؤدي إلى كارثة حقيقية بسبب إنك كثيف المشاهدة».

وقال: «لو الناس كانت سمعت كلام حديث يوسف الحسيني عن الدولار وليس كلام عمرو أديب عن الدولار، لم تكن مصر تعرضت على لأزمة العملة الصعبة».

مضامين الفقرة الثانية: زيارة رئيس قبرص

قال الإعلامي يوسف الحسيني إن السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي، استقبل بقصر الاتحادية، السيد "نيكوس خريستودوليدس" رئيس قبرص، مبنياً أن اللقاء تناول العلاقات الثنائية بين البلدين، حيث شهد تأكيداً للحرص المتبادل على مواصلة تعزيز العلاقات المتميزة والوثيقة التي تتطور بشكل مطرد خلال الفترة الأخيرة، وقد استعرض الرئيسان سبل توسيع هذا التعاون في عدد من الملفات ذات الأولوية وعلى رأسها ملف الطاقة، مع استشراف آفاق جديدة لتوطيد العلاقات، سواء على المستوى الثنائي أو من خلال آلية التعاون الثلاثي بين مصر وقبرص واليونان.

وذكر أن المتحدث الرسمي أضاف أن اللقاء تطرق أيضاً إلى الأوضاع الإقليمية، وبالأخص التصعيد في قطاع غزة، حيث استعرض الرئيس الجهود المصرية للتوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار في القطاع، مؤكداً ضرورة اضطلاع المجتمع الدولي بمسئوليته في هذا الشأن، كما تناول الرئيس العمل المكثف الذي تقوم به مصر لتنفيذ المساعدات الإنسانية المصرية لأهالي القطاع، مشدداً على استعداد مصر لاستقبال وتنسيق كافة المساعدات الدولية الموجهة للقطاع، وثنم الرئيس القبرصي الجهود المصرية الحثيثة للتهدئة وكذا على الجانب الإنساني، مؤكداً حرص قبرص على التنسيق المستمر مع مصر في هذا الصدد، خاصة في ضوء الرؤية المشتركة للبلدين بشأن أولوية العمل لإقرار السلام وضمان الاستقرار في الإقليم، وشدد الرئيس على ضرورة العمل الدولي على الدفع بإنفاذ حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، باعتبار ذلك السبيل لتحقيق السلام والأمن والاستقرار في المنطقة.

وقال الدكتور سعيد الزغبى، أستاذ العلوم السياسية في جامعة قناة السويس، إن زيارة رئيس قبرص لمصر اليوم كانت هامة للغاية، وأكد أن أمن واستقرار المنطقة لن يأتي إلا باستقرار دول الجوار المحيطة، وزيارة الرئيس القبرصي إلى مصر تأتي في ضوء رغبة وإرادة للارتقاء بالشعبين، وزيارة تدل على اتفاق الرؤية على حل القضايا الموجودة في دول الجوار. وأضاف أن زيارة رئيس قبرص لمصر جاءت لتوطيد العلاقات الثنائية بين الدولتين، موضحاً أن الرئيس السيسي تحدث عن غياب المجتمع الدولي، ومصر هي التي تقف صامدة في القضية الفلسطينية. وتابع بأن رئيس قبرص اليوم يشيد بدور مصر وعظيم الامتنان بالدور المصري والقيادة المصرية الحكيمة في حل القضية الفلسطينية، واستمرار الهدنة الإنسانية. واستكمل، أن على الصعيد الاقتصادي يوجد اتفاقيات دولية مع قبرص، موضحاً أن مصر ترغب في وجود بورصة لتفعيل الغاز في منطقة شرق المتوسط، ويوجد اتفاق بين الدولتين في هذا الملف.

مضامين الفقرة الثالثة: تعطل الإنترنت بمصر

ذكر الإعلامي يوسف الحسيني إن الشركة المصرية للاتصالات، أعلنت تأثر خدمات الإنترنت في بعض المناطق ببعض محافظات الجمهورية، نتيجة عطل تقني أصاب أحد أجهزة الشبكة الرئيسية، موضحة أنه قام فريق العمل بإصلاح العطل، وجاري استعادة الخدمة بشكل تدريجي على مستوى جميع مناطق

الجمهورية.

وكشف محمد أبوطالب، نائب الرئيس التنفيذي للشئون التجارية بالشركة المصرية للاتصالات، عن ملاسات انقطاع الإنترنت، مشيراً إلى أنه بسبب عطل فني في أحد الأجهزة الرئيسية، وأن مشكلة انقطاع الإنترنت نادرة الحدوث ولن تتكرر مرة أخرى.

وأوضح أن الشركة نشرت بيان لكشف أسباب انقطاع الانترنت، موضحاً أنه حدث عطل فني في أحد الأجهزة الرئيسية المسؤولة عن تشغيل الشبكة الرئيسية للمصرية للاتصالات سواء النت المنزلي والتليفون الأرضي وتم تداركه خلال ساعة.

وأضاف، أنه تم تحويل المسار على الأجهزة البديلة على فترات والخدمة ستعود تدريجياً إلى العملاء خلال ساعات، ولن يحدث الأمر مرة أخرى ونسبة حدوثه نادرة، وأي نظام قابل لحدوث مشكلة ولكن نادرة للغاية. وأوضح أنه تم تحويل المسار على الأجهزة البديلة على فترات والخدمة ستعود تدريجياً إلى العملاء خلال ساعات. وتابع: «لا بد أن يكون لدينا أجهزة بديلة نتدارك المشكلة من خلالها وتفادى حدوثها مرة أخرى، وسننشر بيان لتعويض جميع العملاء».

مضامين الفقرة الرابعة: المشروعات الصغيرة والمتوسطة

استعرض الإعلامي يوسف الحسيني، تقرير المركز الإعلامي لمجلس الوزراء، يُسلط الضوء على الطفرة النوعية في معدلات نمو وانتشار ونجاح المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر على مدار 9 سنوات من تقديم الدولة للدعم الفني والخدمات التمويلية والاستشارية، وقال إن الدولة عززت من توجهها الاستراتيجي نحو دعم المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر على مدار 9 سنوات، حيث حرصت على تنمية دور وقدرات الشباب واستثمار طاقاتهم اقتصادياً واجتماعياً، وتوفير آليات مرنة لتيسير التمويل لرواد الأعمال فضلاً عن سن التشريعات اللازمة لتذليل العقبات من أجل توفير التسهيلات لإقامة المشروعات لاسيما المتعلقة بالمجال الصناعي والزراعي.

وأشار التقرير إلى أن ذلك يساهم في بناء قاعدة من المشروعات التي تنعكس بدورها على تعميق التصنيع المحلي وتلبية احتياجات السوق داخلياً وزيادة حجم الصادرات، وذلك إدراكاً من الدولة المصرية بأهمية ودور المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر في دعم مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والاستغلال الأمثل لرأس المال البشري والنجاح في نشر ثقافة ريادة الأعمال ضمن أهداف ورؤية مصر للتنمية المستدامة 2030. واستعرض التقرير الرؤية الدولية التي تعكس جهود الدولة في دعم المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، مشيراً إلى أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ذكر عام 2023 أن جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر تمكن في إطار الشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، من تعزيز المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر، وتخفيف حدة الفقر في مصر بالإضافة إلى صياغة مسار للتمكين والقدرة على الصمود وتعزيز التنمية والابتكار.

وذكر المذيع أن البنك الدولي عام 2023 أشار إلى أن تحفيز ريادة الأعمال من قبل جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر يهدف إلى خلق فرص عمل وتحسين الفرص الاقتصادية للمستفيدين بالإضافة إلى دعم جهود تنمية القطاع الخاص من خلال حزمة شاملة من البرامج المالية والدعم غير المالي لجميع رواد الأعمال.

ولفت إلى أن تقرير التنمية البشرية الصادر عن الأمم المتحدة لعام 2021، أشاد بما توليه الدولة المصرية من اهتمام بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة لما لها من أهمية في توفير فرص عمل للمرأة وذلك ضمن جهودها في تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة المصرية، مبيناً أن السفير كريستيان بيرجر رئيس وفد الاتحاد الأوروبي في مصر عام 2021، أكد أن المشروعات المنفذة بالتعاون مع جهاز تنمية المشروعات في إطار برنامج تنمية المجتمع تعزز رفاهية المجتمعات وسبل عيشها.

مضامين الفقرة الخامسة: الانتخابات الرئاسية

استعرض البرنامج تصريحات الدكتورة مايا مرسى رئيسة المجلس القومي للمرأة في رسالة لتشجيع السيدات على المشاركة والإدلاء بأصواتهن في الانتخابات المقرر عقدها في الداخل خلال الفترة من 10 - 12 ديسمبر 2023، وقالت رئيسة المجلس القومي للمرأة في رسالتها: "رسالتني اليوم لكل سيدة مصرية وطنية أصيلة انزلي وشارك بصوتك في الانتخابات الرئاسية 2024، دورك كان عظيماً ومشرفاً ورفعت رأس مصر وأبهرت العالم في كل الاستحقاقات الدستورية الماضية". وتابعت: «اليوم مصر تناديك من جديد، لإكمال دورك الوطني العظيم ده حقتك وحق البلد عليك وصوتك ده هو الذي يحدد شكل مستقبل بناتك وأولادك وهو الذي يحافظ على أمن واستقرار بلدنا الغالية مصر. وأضافت: «شجعي أسرتك وجيرانك وانزلوا من جديد لتوصيل صوتك للعالم عشان يعرف إن الست المصرية هي الظهر والسند لبلدها». وقالت: «صوتك مهم ويفرق صوتك أمانة وبلدك أمانة ومصر بيك أقوى وأجمل».